مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 30-08-2016 العدد: 1397

"بالتزامن مع افتتاح مقر جديد للسفارة الفلسطينية بدمشق قصف متجدد يستهدف مخيمي خان الشيح ودرعا"

- استهداف سيارة بعبوة ناسفة على مدخل تجمع المزيريب جنوب سورية.
- فقدان فلسطيني من أبناء مخيم درعا منذ عدة أيام.
- للعام الرابع على التوالي الأمن السوري يواصل اعتقال الطبيب "هايل حميد".

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أثار افتتاح مقر جديد للسفارة الفلسطينية في دمشق يوم الأحد 28/ آب – أغسطس الجاري، موجة من ردود الأفعال والتعليقات الغاضبة في صفوف اللاجئين الفلسطينيين السوريين، حيث تزامن الافتتاح مع استهداف بعض المخيمات الفلسطينية واستمرار معاناة آلاف اللاجئين الفلسطينيين في المعتقلات السورية أو في أماكن نزوحهم عن مخيماتهم.

أحد المعلقين يقول: "باعوا الفلسطينيين في سورية وتصالحوا"، ويضيف آخر "الآن عرفنا أن سبب الزيارات المتكررة لوفد المنظمة إلى سورية كان العلاقات والعقارات وليس تحييد المخيمات واطلاق سراح المعتقلين"، كما اتهم آخرون السلطة الفلسطينية "بأنها باعت أبناءها وشهداءها في سورية الذين قتل معظمهم على أيدي النظام السوري".

فيما اعتبر آخرون "أن السلطة الفلسطينية قدمت دماء الفلسطينيين السوريين قرباناً للنظام السوري"، كما أكد آخرون بأن افتتاح السفارة جاء مكافئة للسلطة الفلسطينية على ما قدمته من تنازل للنظام السوري عن حقوق فلسطينيي سورية بحسب قولهم.

يذكر أن فلسطينيي سورية كانوا قد ناشدوا السفارة الفلسطينية في دمشق عشرات المرات للتدخل للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين لدى النظام السوري، ووقف حصار مخيم اليرموك، والقصف المتكرر الذي يستهدف المخيمات الفلسطينية في سورية خصوصاً الغارات الجوية والقصف

بالبراميل المتفجرة والتي كان آخرها في مخيم خان الشيح، إلا أن ناشطون فلسطينيون أكدوا عدم تجاوب السفارة الفلسطينية بشكل عملي مع أي من تلك المناشدات.

في غضون ذلك، استهدفت قوات النظام السوري محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، وتم اطلاق صاروخين أرض – أرض من نوع فيل من اتجاه سكيك وشارع السعيد وسقط أحدهما بالقرب من منزل أحد أبناء المخيم في شارع السعيد، مما أثار حالة رعب وخوف بين الأهالي وأضرار مادية بالمنزل.

وشهدت الأسابيع الماضية تصاعداً متسارعاً بحدة وحجم الغارات الجوية التي استهدفت مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، والتي أسفرت عن العشرات من الضحايا والجرحى من سكان المخيم والعائلات النازحة إليه هرباً من القصف والبراميل المتفجرة التي تستهدف القرى والبلدات المجاورة للمخيم.

وتجدر الإشارة إلى ان مجموعة العمل وثقت (182) ضحية من أبناء مخيم خان الشيح قضوا منذ بدء أحداث الحرب.

كما تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية لقصف بعدد من قذائف الدبابات التابعة للنظام السوري، حيث استهدفت مناطق متفرقة من المخيم اقتصرت أضرارها على الماديات.

الجدير بالذكر أن (70%) من مباني المخيم تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي بسبب القصف المتكرر الذي استهدف المخيم والذي استخدمت فيه معظم أنواع القذائف والبراميل المتفجرة.

ومن جهة أخرى يعاني من تبقى من أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من أزمات حادة في الخدمات الأساسية وذلك بسبب الدمار الكبير الذي لحق بالمخيم إثر القصف المتكرر الذي استهدفه والذي أدى إلى أضرار كبيرة في البنية التحتية للمخيم.

ويشار أن معظم عائلات المخيم اضطرت إلى النزوح عنه بسبب سوء الأوضاع فيه فيما لم يبق داخل المخيم سوى عدد قليل من العائلات التي تشتكي من أوضاع معيشية صعبة حيث تكاد الخدمات الأساسية أن تكون شبه معدومة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات الصحية والكهرباء ومياه الشرب.

وفي الجنوب السوري أيضاً، أفادت الأنباء الواردة من المزيريب جنوب سورية، أن عبوة ناسفة استهدفت سيارة هاي لوكس تابعة لفوج المدفعية إحدى مجموعات المعارضة المسلحة، حيث زرعت العبوة الناسفة على الرصيف عند مدخل المزيريب، مما نجم عن أضرار مادية في السيارة دون اصابات تذكر.

وتعتبر عمليات الاغتيال جنوب سورية، مصدر القلق بين اللاجئين الفلسطينيين جنوب سورية عموماً، وأبناء المزيريب خصوصاً، وذلك جراء ارتفاع معدل الاغتيالات التي تستهدف أبناء المنطقة، والتي وصفها أحد السكان بأنها تهدد البلدة، وخاصة أن الفاعل والجهة التي تقف خلفها مجهولة في ظل حالة فلتان أمني تشهدها المنطقة برّمتها، وكان آخرها اغتيال أحد المواطنين ويدعى "وائل محمد المصري" في بلدة المزيريب عند خروجه من المسجد.

وقد أكد ناشطون أن عمليات الاغتيال تصاعدت خلال الأشهر الماضية في درعا بينها (12) عملية اغتيال خلال شهر نيسان الماضي فقط ومن بينهم لاجئين فلسطينيين، في حين يتهم ناشطون، الأمن السوري بالوقوف خلف عمليات الاغتيال ووضع العبوات الناسفة في مناطق سيطرة المعارضة، في حين عزاها آخرون إلى تصفيات تخوضها مجموعات المعارضة المسلحة فيما بينها، إلا أن ناشطين آخرين يتهمون أجهزة استخبارات خارجية، والتي تنشط في مناطق جنوب سورية بحسب الناشطين.

يشار أن مجموعة العمل وثقت (346) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء محافظة درعا منهم 31 من أبناء تجمع المزيريب والذي يقطنه نحو (8500) لاجئاً فلسطينياً.

إلى ذلك، فقد اللاجئ الفلسطيني "علي عبد الرحمن غزلان" من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وذلك أثناء خروجه من منزل عائلته يوم 26/ آب – أغسطس الجاري، ولم ترد أي أنباء أو أخبار عنه حتى لحظة تحرير الخبر، علماً أن الغزلان يعاني آلاماً حادة في الرأس تتسبب له بالنسيان وضعف الذاكرة.الجدير بالتنويه أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (287) شخصاً، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وفي سياق غير بعيد، تواصل الأجهزة الأمنية السورية للعام الرابع على التوالي اعتقال الطبيب الفلسطيني "هايل حميد"، وذلك بعد اختطافه من عيادته في مخيم اليرموك، الدكتور هايل قاسم حميد من مواليد دلاتا – فلسطين 1948، وقد تجاوز عمره 66 سنة، أستاذ بكلية الطب بجامعة دمشق، عمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى (الاسد) الجامعي.

الدكتور هايل أصر على العودة الى مخيم اليرموك ويفتح عيادة بها ليخدم أبناء شعبه، إلى أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية من عيادته في شارع اليرموك بتاريخ 2012/8/13، بتهمة تطبيب الجرحى، ومنذ ذلك الوقت لايعرف عن مصيره شيء أو مكان اعتقاله.يذكر أن الطواقم

والمؤسسات الطبية في مخيم اليرموك، كانت قد تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجيش والأمن السوري، بقصف المشافي واستهداف سيارات الإسعاف تارة، وباعتقال وقتل الكوادر الطبية تارة اخرى، وراح ضحيتها العشرات من مسعفين وممرضين واختصاصيين.

وإلى الآن تتكتم الأجهزة الامنية السورية عن مصير المعتقلين الفلسطينيين وأعدادهم في سجونها، فيما وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا منهم (1100) معتقل و(449) قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /29/ آب – أغسطس / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1168) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1229) يوم، والماء لـ (718) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1021) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1213) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (872) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.